

أولاً: موضوع مرحلة الطفولة



بعض أساسيات لخدمة الطفولة



مرحلة الطفولة أرض طيبة وخصبة جداً - وبقدر الإهتمام بها يكون الثمر الجيد وفيراً ومتزايداً - وبذلك فنحن عندما نهتم بهذه المرحلة نشارك فى صنع مستقبل الكنيسة والإطمئنان عليه "لأن الأطفال هم كنيسة بعد الغد" كقول نيافة الحبر الجليل الأنبا موسى الأسقف العام للشباب".

فالأطفال يحتاجون إلى العديد من الوسائل التعليمية التى تقدم دروس مدارس الأحد، بطريقة مبتكرة وشيقة، ليكون لدى الطفل الاشتياق الداخلى، والسعادة بحضور مدارس الأحد والتطلع إليها، وانتظارها من أسبوع لأسبوع، وليست كعادة قد يكون مجبراً عليها، وقبل أن نخدمهم يجب علينا أن نعرف سمات النمو فى حياتهم:

١- مرحلة الثقة (فى سنتى المهد):

فى هذه المرحلة يبدأ الإنسان (الطفل) فى تكوين الإحساس بالثقة والأمان، حينما يحس بالأيدى من حوله تتلقفه فى محبة وترحاب، وحنن الأم يحيطه بحنان ورعاية. فإذا ما فقد الرضيع هذه المعاملات، ولم يحس بروح المحبة والقبول من حوله، نشأ فاقداً للثقة فى المجتمع كله، إذ يحس بأنه غير مرغوب فيه (Unwanted). ويرى بعض المحللين أن نشأة الفيلسوف الشهير سارتر، هى التى دفعته إلى تفكيره الوجودى الملحد، فلقد نشأ فاقداً لوالديه، ورياء جداه بأسلوب منفر، فأحس بأنه فى صراع مع "الآخر"، وأصبح يرى فى الآخر محطماً لوجوده الذاتى، وقال مبدأه الشهير: "الجحيم هم الآخرون".!

وقد عبر أحد أساتذة طب الأطفال فى مرة على رضيع لا يكف عن الصراخ، ولما لم يجد لديه أية أمراض عضوية، كتب علاجه قائلاً: "نصف ساعة حنان - ثلاث مرات يومياً". لقد كانت أمه مريضة ومعزولة عنه، فأخذت الممرضة الرضيع فى حضنها وهى تقدم له الوجبة الغذائية، فأحس بالسعادة وانتهى ألمه وصراخه.

٢- مرحلة الاستقلال (من ٣-٥):

فى هذه المرحلة بدأ الطفل يستقل عن أمه، إذ أنه بدأ حياة الفطام فى الغذاء، وبدأ التسنين والمشى والكلام، وهذه كلها! تساعد على الاستقلال عن حضن أمه، فسوف يتحرك الطفل إلى الشرفة، ويرى الناس فى الشارع، ويزور الجيران، ويذهب إلى الحضانة. وهذه كلها عوامل أساسية فى أن يكتسب الطفل سمة الاستقلال فى شخصيته، كما أنها فرصة للنمو العقلى واكتساب المزيد من المفردات والمعرفة.

ومعروف علمياً أن بذور الشخصية تتكون في هذه المرحلة، لذلك فمن الخطورة بمكان أن يربط الوالدان طفلهما بهما في عاطفية مريضة، تجعله ينشأ "اعتمادياً"، أى أن يكون معتمداً عليهما في كل شيء، وغير قادر على تكوين شخصية مستقلة.

وما نراه الآن من ارتباط شديد بين أحد الزوجين وأسرته، والتدخل الخطير من الأسرتين الكبيرتين في حياة الأسرة الجديدة، شاهد أكيد على عدم استقلالية بعض شبابنا، وعلى النشأة الاعتمادية (Dependent) التي تربوا عليها من قبل والديهم، وهى بعد في مرحلة الطفولة المبكرة.

٣- مرحلة الإنجاز (من ٦-٩)

يبدأ الطفل في التعلم بالمدرسة، وإنجاز الكثير من المهام التعليمية، ويجتاز امتحانات دراسية ينجح فيها، وينال التشجيع، فالكل يصفق له حينما يقول الأبجدية العربية أو الإنجليزية، أو الأرقام، أو الأناشيد، أو حينما يأخذ درجات طيبة في كراس الواجب، وامتحانات أعمال السنة، ونهاية العام... الخ.

هذه المرحلة أساسية في تعود الطفل على التعلم والإنجاز، وفي اكتسابه ثقة في نفسه أنه ناجح وسينجح في الحياة العملية. لذلك فتعويد الطفل على المسؤولية، والعمل، والمثابرة، والنجاح، مع تشجيعه المتزن، أمر هام في اكتسابه هذه الثقة، بينما عدم الاهتمام بإنجازاته، أو عدم دراسة سبب فشله (ربما لضعف في الإبصار مثلاً) قد يصيب الطفل بإحباط شديد، يترك بصماته الخطيرة على حياته في المستقبل، وعلى ملامح شخصيته.

٤- مرحلة الإيمان (من ١٠-١٤)

هنا سن الإيمان. لقد استقر جسم الطفل بعض الشيء، وبدأ في بنیان عضلاته، وأصبح يمتلك طاقة حركة ونشاط كبيرة، كما بدأ ذهنه يفكر ويدرس ويحفظ ويتلقى. لذلك يحسن هنا أن يتلقى الفتى حقائق الإيمان المسيحي، والحياة الكنسية، ودروس الكتاب المقدس.

إنه سن الإيمان، وسن المحفوظات، وسن الشلل والصدقات، وسن البطولات، لذلك يجب أن نقدم له بطولات كتابية وكنسية وإيمانية. وهو سن الاستطلاع، لذلك يحسن أن تكون له مكتبة، ليقرأ ويتعرف على فروع العلوم المختلفة، وأمامنا موسوعات جميلة تناسب هذا السن.

ومع أن هذا السن يتقبل حقائق الإيمان ببساطة، إلا أنه مع إرتفاع السن الذهني عن السن الفعلي بسبب وسائل الإعلام، سنستمع من الفتى إلى تساؤلات كثيرة، علينا أن نجيب عليها بوضوح وصراحة، وبأسلوب سليم روحياً وعلمياً ومنطقياً، فهنا تتكون لدى الفتى إيمانياته الخاصة، التي سوف يتمسك بها طول العمر.

أولاً: سمات مرحلة الطفولة

من ٢ - ٥ سنوات	من ٦ - ٩ سنوات	من ١٠ - ١٢ سنة
<p>١ - دائم الحركة والنشاط والحيوية لكنه يتعب بسرعة.</p> <p>٢ - العظام والعضلات الكبيرة في مرحلة نمو.</p> <p>٣ - ليس لديه إحساس حقيقي بالخطر.</p>	<p>١ - تنمو العضلات الكبيرة والصغيرة. (أصبحت حركاته أكثر تناسقاً)</p> <p>٢ - نشاط مكثف، وبغير توقف لكنه سريع التعب.</p> <p>٣ - يستطيع أن يقوم بعمل أشياء كثيرة لنفسه مثل: (ارتداء ملابسه، جمع اللعب ووضعها في مكانها).</p>	<p>١ - ملئ بالنشاط والحركة لا يتعب.</p> <p>٢ - يستمتع بالرياضة.</p> <p>٣ - يحب المغامرة.</p>
<p>١ - فترة الإنتباه والتركيز حوالى من (٣ - ٥) دقائق.</p> <p>٢ - يتعلم عن طريق حواسه.</p> <p>٣ - لا يتعلم جيداً من خلال تقديم النصائح.</p> <p>٤ - سريع الحفظ حتى بدون فهم.</p> <p>٥ - يفكر بطريقة حرفية.</p> <p>٦ - يحب الموسيقى والإيقاع والترانيم.</p> <p>٧ - خيالى.</p> <p>٨ - عدد الكلمات التى يعرفها مازال محدوداً.</p>	<p>١ - كثير الأسئلة.</p> <p>٢ - يفكر بطريقة ملموسة ولا يفهم الأفكار المجردة.</p> <p>٣ - سريع الحفظ لكنه ينسى سريعاً ما يتعلمه.</p> <p>٤ - لديه شغف بالحقيقة (يسأل دائماً هل هذا حقيقى).</p> <p>٥ - سريع التصديق.</p> <p>٦ - يبدأ فى إدراك الوقت وفصول السنة.</p> <p>٧ - كثير الكلام ولديه أسئلة كثيرة.</p>	<p>١ - كثير الأسئلة.. (كن مستعداً للأسئلة بأن تبحث فى الكتاب المقدس، وكتب التفاسير عن كل ما يتعلق بالموضوع الذى تقدمه).</p> <p>٢ - لديه قدرة رائعة على الحفظ.. (ساعد الطفل على حفظ أجزاء كثيرة من كلمة الله).</p> <p>٣ - لا يمكن فهم المعانى المجردة.. (مثل الله القدوس - تمجيد الله - كن أميناً مع الله).</p> <p>٤ - يبدأ فى تكوين رأيه الخاص فى بعض الأمور، لذلك يجب أن تقدم له الحجج والبراهين لإقناعه.</p>

من ٣ - ٥ سنوات	من ٦ - ٩ سنوات	من ١٠ - ١٢ سنة
<p>٣-١ - نفسيًا</p> <ul style="list-style-type: none"> - يحب أن يساعد الكبار. - فضولي جداً. - يحتاج للحب والتفهم والأمان. - رقيق المشاعر. - يخاف من الأصوات العالية والمفاجئة. - أنانى. 	<ul style="list-style-type: none"> - يستمر الطفل متمركزاً في ذاته، لكنه أصبح أكثر قدرة على تعلم المشاركة. - لا يزال لديه عدد من المخاوف ويحتاج للأمان. - سهل الإثارة. - يحب الأصدقاء من نفس سنه وودود. - يحتاج إلى السلطة ويحترمها إذا كانت جيدة. - حساس للمدح والانتقاد. - يحتاج لقبول الآخرين له سواء من الكبار أو من زملائه. - الطفل مرتبط أساساً بالبيت لكنه يستمتع بمغامراته خارج البيت. - يبدأ شعوره بالاستقلالية. - ضع له اختيارات ليعمل واحدة منها. 	<ul style="list-style-type: none"> - اهتمامات مختلفة لكل جنس ودائماً بينهم منافسة. - يحتاج إلى تحقيق ذاته. - لا يحب الفوضى برغم من أنه أحياناً يخلقها، الفوضى تعطيه إحساساً بعدم الأمان. - لديه ميل للدعابة، ويحب الحيل. - لا يحب المدرس الذى يفتقر إلى السلطة.
<p>٤- اجتماعيًا</p> <ul style="list-style-type: none"> - يحتاج لاهتمام خاص به. - يحب أن يلعب وحده. - يحب التقليد. - لا يدرك معنى الملكية الخاصة. - يخاف من التجمعات الكبيرة. 	<ul style="list-style-type: none"> - يبدأ فى تكوين صداقات، ومع ذلك يفضل الأنشطة الشخصية عن الجماعية. (علم الطفل أن يلعب ويعمل فى فريق أو جماعة). ليتحول من أنا إلى نحن. - يحب سماع القصص وخاصة عن أطفال فى مثل سنه. - يحب تقليد الكبار. - يحب مصادقة الكبار وإظهار هذا أمام أقرانه. 	<ul style="list-style-type: none"> - اهتمام عالٍ جداً بالشلة، لكن الأمان العائلى مازال لازماً له. - يحب مشاركة الآخرين فى الأنشطة.. (عادة يحب أن يلعب مع أطفال فى مثل سنه). - يعشق المنافسة. - يكره التعامل مع الجنس الآخر فى مجموعات.

من ٣ - ٥ سنوات	من ٦ - ٩ سنوات	من ١٠ - ١٢ سنة
٤ - اجتماعي		<ul style="list-style-type: none"> - يمكن أن يتعلم الخضوع للسلطات.. (المدرسة - البيت - الكنيسة). - يحب قصص البطولات. - تبدأ مرحلة التفكير الفردي في قرين له من الجنس الآخر ومرحلة التواصل السري معه.
	<ul style="list-style-type: none"> - يبدأ في إدراك معنى محبة الله كالأب المحب. - يبدأ في تعلم الصلاة. - يستطيع أن يفهم معنى الخطية إنها عدم طاعة أو عصيان. - يستطيع أن يتعلم عن الله من خلال الخليقة والطبيعة. - يستطيع أن يصلى جمل قصيرة (شكر - طلب - توبة). - يبدأ لديه الإلتزام لله وللكنيسة، وإدراك أن الكنيسة هي بيت الله. (إذا شعر الطفل بمحبتك له يبدأ في إدراك وفهم محبة الله له) (إذا بدأ يحب الكنيسة كمكان يستمتع فيه يبدأ انتماءه للكنيسة) 	<ul style="list-style-type: none"> - يمكن أن يدرك محبة المسيح غير المشروطة، وكذلك احتياجه للرب يسوع كمخلص. - يستطيع أن يميز بين الخطأ والصواب بوضوح. - ممكن أن ينتظم في الصلاة. - يمكن أن يفهم بعض العقائد والمبادئ الكتابية. - يمكن أن يبدأ في قراءة الكتاب المقدس بانتظام.

ثانياً: كيف نجذب انتباه الأطفال أثناء الدرس؟

- من الضروري أن يكون لخدام المرحلة من الأدوات والأساليب، ما يمكنه من أداء خدمته، وهو أكثر تفاعلاً واستمتاعاً، خاصة في فترة شرح الدرس للأطفال، وهي أصعب فترة في الخدمة، وذلك عن طريق تقديم درس مدارس الأحد بطريقة جذابة وشيقة، تعتمد على التفاعل الممتع بين الخادم والأطفال.

ولكن وقبل كل شيء توجد أساسيات يجب أن يعرفها جيداً خادم هذه المرحلة، يعطيها قدراً كبيراً من الاهتمام، وتكون من سمات شخصيته في الخدمة. وكلها تصب في **كيف تجعل الأطفال يستمعون إليك؟ وهذا يتحقق عن طريق:**

□ **جذب الانتباه ..** وهذا يتم بعدة وسائل: منها سؤال تشويقي عن الدرس الحالي - سؤال عن الدرس السابق - سؤال افتتاحي يثير الخيال - إظهار أحد الوسائل المساعدة بطريقة تشويقية - ترنيمة أو شعار قصير جداً... وهكذا... ولكن المهم هو كيف يحافظ الخادم على مواصلة جذب انتباه المخدم له أطول فترة..

□ **مواصلة جذب الانتباه ..** وهي أصعب مهمة على خادم الدرس - ولكن سنقدم بعض الخطوات العملية لمساعدة الخادم على مواصلة جذب الانتباه طوال فترة الدرس، ولكن تذكر دائماً أهم القواعد على الإطلاق، وهي:

أنك أنت أهم وسيلة إيضاح لجذب الانتباه.

١- بجسمك . ٢- وكلماتك . ٣- وصوتك .

وسائل جذب إنتباه الطفل أثناء الدرس :

١- لغة الجسد

أ- الانتباه الجيد والاتصال البصري :

من غير المقبول أن تطلب من الأطفال أن ينتبهوا معك، ويحافظوا على تركيزهم، وأنت غير منتبه، وتركيزك ونظرك مشتت مع ما يدور حولك خارج الدرس والفصل.

الانتباه الجيد يعطى الطفل إحساساً بالاهتمام والاحترام، وهذا له تأثير ساحر على الأطفال، كما أن التواصل البصري بتركيز عينيك على أعين الأطفال، بالمرور السريع على وجه كل طفل منهم يُشعر كل طفل بالاهتمام الشخصي نحوه، وتكون قادراً على قراءة الأطفال جيداً، متى شعروا بالملل أو عدم الفهم أو الإثارة أو...

كما أن الاتصال البصرى يجعل الطفل المشاغب يشعر أن عينيك تراقبه، فيمتنع عن مواصلة الشغب، وعندما تتفاعل مع أحداث الدرس بالابتسام أو الضحك أو الحزن أو... وترى نفس الانفعال قد إرتسم على وجوه الأطفال، فأنت فى قمة النجاح فى الحفاظ على مستوى جذب الانتباه، فانتباه الخادم الجيد للأطفال = التركيز الجيد من الأطفال.

ب- الإشارة بالأيدي :

خادم الطفولة لا يستغنى إطلاقاً عن استخدام يديه - فالأيدي تعمل على تجسيد الموضوع، وتحويله فى مخيلة الطفل من مسطح ثنائى الأبعاد إلى حدث مجسم ثلاثى الأبعاد، ولابد أن تصف بيديك ما تقوله بلسانك - كما يجب استخدام الأيدي فى تجسيم الأحجام والحركات والأحداث، لأن هذا يستثير ذهن الأطفال، وينمى قدرتهم على التخيل، كما أن حركة الأيدي تعمل على جذب عيون الأطفال، ولا يتشتتوا بمن أو بما يدور حولهم.

ج- تعبيرات الوجه :

إن أى قصة عبارة عن أحداث ومشاعر - فالأحداث أنت تقولها، أما المشاعر فتظهر فى نبرات الصوت وتعبيرات الوجه ونظرات العين - فالخادم الجيد هو الذى يستخدم وجهه جيداً مع أحداث القصة، كما أن تعبيرات الوجه هى التى تنقل الأطفال إلى عالم الخيال، ليدخلوا فى أعماق القصة بتفاصيلها، ومشاعر أبطالها، ويكونوا جزءاً منها وليسوا مجرد متفرجين.

د- حركة إيجابية بصحوة وقوة :

حاول دائماً أن تمثل القصة وأنت تحكيها، فأنت تتعامل مع سن كله حركة لا تهدأ وإياك أن تشعر بالخجل من أداء حركة قوية، أو تغيير فى نبرة صوتك أمام الأطفال، فالخادم الجيد بحركاته المناسبة والمستمرة يقترب أكثر من عالم الأطفال الملئ بالنشاط والحركة والخيال، واحذر من الوقوف ثابتاً أثناء تقديم الدرس، ويفضل جلوس الأطفال بشكل.. إما مربع ناقص ضلع، أو نصف دائرة، وأن لا يجد أحدهم صعوبة فى رؤيتك بوضوح.

□ احذر... احذر... من الوقوف ثابتاً أثناء شرح الدرس، فدورك هنا مختلف عن مدرس الدراسات الإجتماعية مثلاً، فأنت تقوم بدور مختلف لتكسب انتباه الطفل حتى يصل له هدف الدرس أو القصة.

هـ- الظهور بثقة مع تواضع : هناك فرق بين الثقة والغرور...

تأتى الثقة ربما من التحضير الجيد، والاهتمام بإعداد الدرس ومعايشته، وبالتالي يأتى الغرور من عدم الإلمام الجيد بجوانب الدرس، فتحاول أن تبدو واثقاً من المعرفة، خاصة عند التعرض لسؤال تجهل إجابته، وإن تعرضت لهذا الموقف فلا تخجل من الاعتراف بعدم معرفة الإجابة، مثبياً على ذكاء الطفل الذى طرح هذا السؤال، وفى نفس الوقت لا تتوانى فى تحضير الإجابة فى نفس اليوم، وتتواصل معه لتخبره بالإجابة، سواء بالتليفون أو الزيارة المنزلية، أليس هذا أفضل من الغرور أو الإجابة الخاطئة؟!

٢- انتقاء واستخدام الكلمات

أ- إشراف الأطفال وطرح الأسئلة :

اعلم أن غاية تحقيق الهدف هو أن يكون الأطفال وأنت ووسيلة الإيضاح، وأبطال القصة، عناصر تتور فى فلك الدرس، وكل منها يتكامل ويتفاعل مع الآخر، ويجب أن يشعر الأطفال أنهم جزء لا يتجزأ من الدرس، وهم ليسوا متفرجين بل أعضاء فاعلة ومؤثرة، ولهم دورهم المهم، مع استخدام عبارات التشجيع، والتي لها مفعول السحر لدى الأطفال مثل - صفقوا له - يا لها من كلمة ساحرة. وهكذا أيضاً الإشارة للأطفال بأسمائهم الشخصية، فهذا أقل واجب للخادم، أن يكون حافظاً لأسماء الأطفال مثل معلمنا بولس الرسول حين قال: " كَمَا يَحِقُّ لِي أَنْ أَفْتَكِرَ هَذَا مِنْ جِهَةِ جَمِيعِكُمْ، لِأَنِّي حَافِظُكُمْ فِي قَلْبِي، فِي وُثْقِي، وَفِي الْمَحَامَةِ عَنِ الْإِنْجِيلِ وَتَثْبِيته، أَنْتُمْ الَّذِينَ جَمِيعُكُمْ شُرَكَائِي فِي النِّعْمَةِ " (فى ١: ٧)

وبراعى أن نوعية الأسئلة التى تلقى وسط الدرس هى أسئلة لها إجابات موحدة، وثابتة، وقصيرة، يجتمع على إجابتها كل الأطفال، فهى ليست موضع خلاف، وتوجه الأسئلة السهلة خلال الدرس لعدم السرحان، وكسر وتيرة الملل، كما تستخدم أسئلة استثارة ذهن التحفيز والتشويق والإثارة.

ب- النقاط الهنيرة :

عند التحضير لأى درس يجب أن تحدد النقاط التى تصلح أن تكون نقاطاً مثيرة، وهى الأحداث المليئة بالإثارة، أو بالمشاعر أو المفاجآت، ويجب التحضير الجيد لهذه النقاط من حيث نبذة الصوت، وتعبيرات الوجه، وإشارات الأيدى، والحركات القوية، مما يساعد على ترسيخ وحفر هذه النقاط فى مخيلة الأطفال.

ج- نقاط وأمثلة حياتية :

ما فائدة الدرس إن لم يتضمن تطبيقاً أو مثلاً حياتياً، يفيد ويؤثر في حياة الأطفال للأفضل؟ وما تأثير هذه القصة في حياة الأطفال؟ لابد من إيضاح ذلك لهم في نهاية الدرس بالأمثلة العملية القابلة للتنفيذ، وباستخدام كلمات ومفاهيم ولغة سهلة على الأطفال، مراعيًا للبيئة التي يعيشون فيها.

د- بناء علاقة صداقة مع الأطفال : وذلك يحدث بأساليب كثيرة منها:

مناداة كل طفل باسمه - النظر إلى عينيه أثناء القصة - تشجيعه حين يشارك في الإجابة على الأسئلة بعبارات تفرحه - ذكر مواقف من حياته اليومية، تجعله يشعر بالقرب منك - أعط فرصة له ليعبر عن شخصيته - لا تسمح بسرد القصص الشخصية وسط الدرس، لأن ذلك يعنى هبوطاً حاداً في درجة التركيز للفصل كله.

ح- المرونة في الكلام وتجنب الصمت الغير مريح :

هذا يعتمد على التحضير الجيد قبل الدرس، وعلى التركيز الجيد أثناء شرح الدرس، مما يجعل الدرس كله بمراحله المختلفة واضحاً للعقل، ومتكاملاً، مما يعطى مرونة في الكلام.

يجب أن تحسن استخدام:

٣- إستخدام الصوت

- ١- ارتفاع وانخفاض الصوت حسب توالى الأحداث حتى لا يحدث ملل من الوتيرة الواحدة.
- ٢- السرعة والبطء فى الصوت، وذلك حسب النقاط المثيرة والحركات الدرامية الجيدة، وحسب الأحداث التى تتناولها القصة، وطريقة تحضيرك لعرضها.
- ٣- تجنب التكلم بدون إحساس، مثل قارئ النشرة الجوية.. عود نفسك وكأنك تتحدث إلى أطفال لا تراك، وأنت تريد أن تنقل لهم كل مشاعر وأحاسيس القصة من خلال صوتك فقط، واعلم أن هذا ليس مستحيلاً، وإلا لما كانت هناك المسلسلات الإذاعية، التى يحرص على متابعتها الكثيرين ويتأثرون بها.
- ٤- احذر الكلمات غير الواضحة.. لا تتحدث بلغة غريبة، أو غير مفهومة أمام الأطفال، ولتكن كل كلمات درسك واضحة ومسموعة، وحاول أن تتجنب كل الأسماء والأرقام التى لا تخدم هدف الدرس خاصة فى المرحل السنية الصغيرة
- ٥- عدم التصنع.. احترم عقلية الطفل الذى أمامك، ولا تحاول النزول لمستوى عقلية، ولكن حاول أن تصعد بلغة الحوار إلى المستوى الذى يشعر معه أنك تحترم عقله وتفكيره.

ثالثاً: همسات فى أذنك

- ١- داوم على الاطلاع الروحى واللهمج فى كلمة الله، والانتظام والاستمتاع بوسائل النعمة وصلى من أجل نجاح الخدمة، فالخدمة بدون صلاة كالشجرة بدون ثمر، مبهجة للعين وبلا فائدة.
- ٢- حضر درسك جيداً، محدداً الغرض منه، ووسيلة الإيضاح المناسبة، وراجع قبل مواعده بوقت كافٍ، ولا تقبل على نفسك أن تغادر منزلك دون أن تعلم مسبقاً أى درس ستقوله لمخدوميك، ولابد أن يكون لكل درس هدف محدد إجرائي، يمكنك قياسه فى نهاية الدرس، مهتماً بالتجديد فى أسلوبك بصفة مستمرة، وإياك أن تستهين بمخدوميك، فأنت خادم أولاد الملك العظيم.
- ٣- بقدر الإمكان ضع أسئلة للمناقشة والحوار، ولا تمنع طفلك من الانطلاق فى الكلام مهما كان ما يقوله، لئلا تحصل على جيل منطوٍ ضعيف، غير قادر على التواصل مع المجتمع.
- ٤- أكثر من فرص النشاط والحفلات والرحلات فى جو تسوده المحبة الأخوية.
- ٥- الحضور قبل موعد مدارس الأحد بوقت كافٍ، ونظم فصلك قبل الخدمة مع الالتزام بحضور اجتماعات الخدام لتستمر فى بناء نفسك، فالكوب الفارغ لا يفيض على من حوله بخير أو فائدة.
- ٦- لا تنزل بالحوار وانتقاء الكلمات لمستوى من تخدمهم عندما تخاطبهم، لئلا يشعروا باستخفافك بهم بل ارتق بمستوى الحوار حتى تشعر بمقدرتهم، فيشعرون باحترامك لعقولهم، وتجاوب مع ميول ورغبات كل مرحلة عمرية تخدمها بعد أن تدرس الخصائص النفسية، والاجتماعية، والروحية، والجسمانية لكل مرحلة.
- ٧- ركز، اختصر، دقق فى معلوماتك ولا تضيع الوقت فى الأمر والنهى.
- ٨- "عيش ماتحكيش" داخل وخارج الفصل، قدم من واقع ما اختبرته..
- ٩- "علمنى بحياتك" علمه بحياتك، لأن فاقده الشئ لا يعطيه... فالقدوة الحياتية أفضل تعليم..
- ١٠- افتقد وتقرب واهتم وقدم حب صادق واهتمام قلبى، وخذ معك دائماً هدايا رمزية.
- ١١- تعرّف على أسرة الطفل، وأعطهم الفرصة لكى يعاونوك، وكن مجاملاً لها فى كل المناسبات والظروف، فالمجاملات تترك بصمة لا تمحى "فرحاً مع الفرحين وبكاءً مع الباكين"

- ١٢- تأكد من حفظ أسماء كافة الأطفال في الفصل، وتواريخ المناسبات الهامة في حياتهم، ففي ذلك مجاملة لطيفة ذات أثر هائل عليهم، وذلك بالتدوين وعمل ملف لكل طفل به بياناته وطريقة خدمتك له، وخططك المرحلية له.
- ١٢- اجتهد أن تعرف شخصية مخدومك.. تحدث إليه كثيراً.. استمع له باهتمام.. راقب تعبيرات وجهه.. سجل بعض ملاحظاتك الهامة عليه والتي تحتاج رعاية أكبر له.
- ١٤- اجعل علاقتك طيبة دائمة بزملائك الخدام، والمسؤولين في الكنيسة، وعلم مخدوميك عملياً احترام السلطات والرياسات الكنسية بكل تواضع ومحبة وخضوع.
- ١٥- شجع مخدوميك دائماً على قراءة كلمة الله، واغرسها في نفوسهم، وساعدهم على حفظ بعض الآيات، وعند تقديمك للحقائق الكتابية يُفضل أن يكون معك كتابك المقدس الخاص بك عند قراءة الدرس منه، وركز على الشاهد.
- ١٦- شجع مخدوميك على مهارات الكتاب المقدس بأن يقتنى كتاباً خاصاً به، عليه اسمه، وعلمه مهارة القراءة اليومية فيه.
- ١٧- حدد أهداف خدمتك... هل هي:
- إحضار كل طفل للكنيسة.
 - خلق جيل قوى متفاعل وعامل.
 - لأجل المديح بسبب نجاح خدمتنا في شكلها العام.
 - تهيئة طفل ناجح اجتماعياً وجسمانياً وعلمياً.
 - أن يرتبط كل طفل بشخص الرب يسوع، ويقتنيه لنفسه فادياً ومخلصاً وسنداً ومعونة طيلة فترة غربتنا على الأرض حتى يأخذنا لنعيش معه في الأبدية السعيدة.
- ١٨- خصص وقتاً يومياً للصلاة من أجل خدمتك، ومخدوميك، واطلب من الله كي يرشدك إلى فهم المخدومين واحتياجاتهم.
- ١٩- النفوس قبل الكؤوس... فعليك أن تبعث في المخدومين أن الجائزة الحقيقية هي الفائدة الروحية التي نكتسبها من المهرجان، من دراسات روحية، وحفظ الألحان والتراتيم... الخ، ولا نجعل الهدف هو الكأس.
- ٢٠- احرص أن يكون تدريسك (بالتعليم التفاعلي) والذي يكون فيه الطفل جزءاً من الدرس مع استخدام الوسائل التعليمية لتوصيل ما تريده، فيشارك جميع الأطفال فيها.. فإن ما يحصله الطفل عن طريق استخدامه لأكثر من حاسة... سوف لا ينساه أبداً.

الجزء التطبيقي الخاص بخدام الطفولة: قم بتحضير ثلاث موضوعات من الموضوعات الآتية على أن ترفق في التصفيات النهائية في المركز المختلفة... مع مراعاة العناصر اللازمة للدرس المتكامل وهي:

- ١- اختيار عنوان جذاب. ٢- الدرس يكون في حدود ١٠ - ١٦ صفحة.
- ٣- مدخل شيق وجديد للموضوع. ٤- هدف واضح مع معالجة يمكن قياسها.
- ٥- أن يكون للمخدومين دور فعال في الدرس لتحقيق التعليم التفاعلي.
- ٦- تقديم أفكار تثير إبداعات المخدومين.
- ٧- حسب الإمكان تقديم وسيلة تعليمه مناسبة للهدف والمرحلة العمرية.
- ٨- كيفية التطبيق الحياتي في نهاية الدرس.

لمحظة: ١- ترفق الدروس في التصفيات النهائية في المراكز المختلفة...
٢- يمكن الاستعانة بكتب الاسكتش بورد التي أصدرتها لجنة الطفولة بأسقفية الشباب في كيفية التحضير والموضوعات هي:

أولاً: مرحلة حضانة

- ١- طفل أصبح بطل (القديس أثاناسيوس الرسولي).
- ٢- كنيسة الارثوذكسية مأجملك. ٣- الصلاة (معناها وأهميتها ومفعولها).
- ٤- كيف نعلم الأطفال الطاعة (من خلال قصة كتابية أو قصة درامية).
- ٥- الآخر في حياتي (من يتعامل معه طفل حضانة وكيفية التعامل).

ثانياً: مرحلة أولى وثانية

- ١- سلطان الله على الخليفة. ٢- آداب حضور الكنيسة.
- ٣- دعوة ابراهيم. ٤- كيف أتغلب على الخوف؟ (قصة كتابية أو قصة درامية).
- ٥- الهدوء في حياة السيدة العذراء. ٦- كيف اتعامل مع الآباء الكهنة؟
- ٧- حب الفنية وكيف نتغلب عليه؟ (قصة كتابية أو قصة درامية).

ثالثاً: مرحلة ثالثة ورابعة

- ١- مفهوم الوزنة وكيف استثمرها؟ ٦- الصورة والايقونه وحامل الايقونات.
- ٢- أطفال لكن ابطال (قصة عن طفل سواء في الكتاب المقدس أو تاريخ الكنيسة).
- ٣- ملابس ورتب الكهنوت. ٤- عيد الصليب. ٥- بولس وبرنابا.
- ٧- صلوات الأجيبة. ٩- أمثال السيد المسيح عن ملكوت السموات.
- ١٠- صلاة اللقان وغسل الأرجل. ١١- مقدمين بعضكم بعضاً في الكرامة.

رابعاً: مرحلة خامسة وسادسة

- ١- الصليب ورموزه في العهد القديم. ٢- كيف أكون صورة الله في العالم.
- ٣- لماذا أنا مسيحي؟ ٤- كيف أصوم كذبيحة حب لله؟ ٥- سر التوبة والاعتراف.
- ٦- التقليد في كنيسةنا الأرثوذكسية. ٧- كيف أختار أصدقائي؟ ٨- البابا ديسقورس.